A S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/43/379
S/19906
26 May 1988

ORIGINAL : ARABIC

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثالثة والاربعون
البند ٤٠ من القائمة الأولية*
الحالة في الشرق الأوسط

مجلس الأمن
السنة الثالثة والاربعون

رسالة مؤرخة في ٢٦ أيار/مايو ١٩٨٨ موجهة الى
الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة
للبعثة الدائمة للبنان لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي ، أتشرف بإبلاغكم المعلومات التالية حول الاعتداءات التي نفذتها قوات الاحتلال الاسرائيلي فوق الأراضي اللبنانية بتاريخ ٢٥ و ٢٦ الجاري ، والتي شارك فيها حوالي ٥٠٠ جندي اسرائيلي ، معززين بالدبابات وناقلات الجند والطائرات الحربية ، والتي استمرت طوال يوم الأربعاء ٢٥ الجاري واستهدفت مناطق واسعة في الجنوب اللبناني ، وتفاصيلها كما يلي :

- الساعة ٧,٣٠ صباحا تعرضت قرى جباع وعين بوسوار ومليخ واللويزة في القطاع الأوسط من الجنوب اللبناني لقصف مدفعي عنيف مصدره ما يسمى "المنطقة الأمنية" ، رافقه تحليق طيران حربي اسرائيلي على علو منخفض تبعه استعمال الطائرات المروحية في العمليات العسكرية فوق تلك المنطقة . رافق ذلك دخول قوات مشتركة من الجيش الاسرائيلي وجيش لبنان الجنوبي الى قرية اللويزة خارج ما يسمى "بالمنطقة الأمنية" وتدمير بيوتها .

- الساعة ١٥,١٥ من نفس التاريخ قصفت الطائرات الحربية الاسرائيلية على ثلاث طلعات التلال الواقعة بين بلدتي جرجوع وكفرفيلا في نفس القطاع .

---

* A/43/50 .

- الساعة ١٥,٣٠ تعرضت بلدتا ميدون وعين التينة في البقاع الغربي لقصف مدفعي استمر حتى الساعة ١٩,٣٠ من ذات التاريخ .

- الساعة ١٥,٤٥ سقطت قذيفتان في خراج بلدة جزين .

- الساعة ٢٢,٠٠ حلقت أربع طائرات مروحية اسرائيلية فوق مدينة صيدا وقامت بقصف مخيم عين الحلوة بالصواريخ .

وبتاريخ اليوم ٢٦ أيار/مايو ١٩٨٨ ، أغار الطيران الحربي الاسرائيلي ما بين الساعة ٨,٠٠ و ٨,٣٠ صباحا على التلال الواقعة ما بين بلدتي جرجوع وعين بوسوار وتعرضت المنطقة نفسها لقصف مدفعي شمل بلدات عربصاليم وقانا وحومين الفوقا ، كذلك قامت قوة مشتركة مؤلفة من ٣٠٠ عنصر من الجيش الاسرائيلي ومن جيش لبنان الجنوبي لليوم الثاني على التوالي بالهجوم على قرية اللويزة بعد قصفها بعنف ، وفي نفس الوقت قام الطيران المروحي الاسرائيلي بقصف عدة سيارات مدنية على طرقات هذه البلدات ودمرها .

إن ما أُحصي من ضحايا هذا الاعتداء حتى الآن بلغ ٢٥ شخصا من القتلى المدنيين و ١٦ مفقودا وعددا كبيرا من الجرحى .

كذلك أسفرت الاعتداءات الاسرائيلية هذه عن تدمير عدد كبير من البيوت وتخريب الممتلكات وإتلاف المزروعات وتهجير المئات من العائلات من سكان القرى التي شملتها .

إن الحكومة اللبنانية إذ تعرب عن استنكارها واحتجاجها وإدانتها للاعتداءات الاسرائيلية الجديدة على سيادة لبنان واستقلاله وعلى حياة مواطنيه وحقوقهم الأولية ، تلفت انتباه الأسرة الدولية مرة أخرى الى استهتار اسرائيل بالمواثيق الدولية وبشرعة حقوق الانسان وبقرارات الأمم المتحدة ، لاسيما قرار مجلس الأمن ٤٢٥ (١٩٧٨) والقرارات الأخرى التي تؤكد مضمونه والتي تطلب من اسرائيل الانسحاب من الأراضي اللبنانية فورا وبدون شروط كوسيلة لإعادة الاستقرار والأمن الى المنطقة .

لقد سبق للبنان أن حذر من نوايا اسرائيل بالتدخل في الشؤون اللبنانية في هذه المرحلة الدقيقة ، والتي كشف عنها المسؤولون الاسرائيليون بوضوح في تصريحاتهم . وتأتي الاعتداءات الأخيرة لتثبت صحة هذه المخاوف ولتؤكد إصرار اسرائيل على تنفيذ خططها غير المشروعة .

لقد دأب المسؤولون الاسرائيليون في الآونة الأخيرة على اعتبار اعتداءاتهم المدمرة المتكررة على لبنان من المهمات الروتينية لقواتهم العسكرية ، ولبنان يرفض بشدة أن يوصف انتهاك سيادته واستقلاله وتعريض حياة مواطنيه وأمنهم وممتلكاتهم بهذا التبسيط ، ويطلب الى الأسرة الدولية ممثلة بالأمم المتحدة وأجهزتها وضع حد للغطرسة الاسرائيلية التي جعلت دولة عضو فيها تعتبر الخروج على القانون الدولي والأعراف والمواثيق العالمية حقا يوميا تمارسه دون أن تتوقع عقابا .

إن لبنان يحتفظ بحقه في دعوة مجلس الأمن الى الانعقاد للنظر في الوضع الناشئ عن الاعتداءات الاسرائيلية الأخيرة في الوقت الذي يراه مناسبا .

أرجو التفضل بتوزيع رسالتي هذه كوثيقة من وثائق الجمعية العامة ، تحت البند ٤٠ من جدول الأعمال المؤقت ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) شوقي شويري
السفير
القائم بالأعمال بالوكالة

- - - - -